نعم بكما الله دركما . سنتصرا فانا في النصر عن عجل
وكم دعينكما نفسي فداؤكما . بالخير يا سيدي حاف ومنتعل
لا وظلكما طاف وبحركما . طام فما حاجة الظامي الى الوشل
وانتما امل الراجي وعطفكما . امن الغريب وامن الخائف الوجل
وكن دنيا واخري في ذمامكما . نرجوا النجاة اذا ضاقت عن الحيل
لا زلتما منار الدين مكرمة . وعصمة ماجري المستقل في الحمل
وهاكما عقد جيد الحور الفه . مهاجري قليل العلم والعمل
اعده في الاعادي سيف نصرته . ودرع عصمته في الحادث الجلل
وجاد قبريكما في كل اونة . ري وح الاله بصوب العارض الهطل
واستوطنت رحمة الرحمن تربكما . تنفض بالفضل في الاصباح والاصل

وقال رضي الله عنه يمدح صلى الله عليه وسلم

قسمت قلبك في الهوى فتقسما . وقتلت نفسك وهي افدار السما
ائرى بعينك في عيون مطايل . لحظاتها بالسحر تقتل من رما
وكن اذا ذكروا مشاهد رامة . ما تبدي رامة من غرامك مغرما
للظاعنين علي عهد انني . اجري المدامع حين اذكرهم دما
وانوح في اثارهم متعللا . من بعدما بعدوا ابيد ونيما
وانا الفدا الذي جمال باهر . اخذت يوم البين عنه واتهما
لكنني استمتعت منه بنظرة . كالحلم او كالبرق حين تبسما
فرايته بدرا تحت ليل حاجب . وعجبت من حسن انار واظلما
ترعى النواظر في محاجر خده . روض اقام الحسن فيه وخيما

وبدت

وبدت من ثغر الحبيب ملقبا . ومقبلا ومؤثرا ومتبسما
طهبت ما اشقنا اليه وربما . في ذلك اللمس المقبل والكما
لم يدر رفض المحاسن واللها . اودعته روحي وروحت متيما
خالسته يوم العذيب حشاشتي . وجلوته بدرا تقلد انجما
طرح السلام بطرفه فاد ابني . ماضره لو حين سلم سلما
يا صاحبي وللزمان تقلب . بالناس لو انصفتما لعذرتما
لا تكثرا عذلي فلي بشجنه . شجن حشا الاحشاء جمرا مضرما
ومتى اعوج الي حواجة نازلا . بالربع من ذاك الجناب مسلما
واهل بالاحرام زائر سادة . من زارهم بهم اهل واحرما
هي روضة مرحب طيبة طيبة . وسمت فنافسها الحطيم وزمزما
وغراسها خير الغنى وبه المنى . وحصن لحي في المبرة قد طما
ذا ابن الحسين وذا اخوه في ابي . بكر هما سر الوجود نفاهما
ثم ان بالذكر الجميل تجملا . وتجللا وتسربلا وتعمما
عرفانا ان عرت القلوب وان فتى . قلب الزمان فها ابي وارحما
ان تقصد الجلي عشت مبجلا . اولذت بالحمي قال تحكما
فلذا وذا خلق ارق من الصبا . والذا منها العذيب على ظما
امحمد ومحمد لله من . حبلين بحما كل من بكا احتما
بذا تحمل عرش ربك همة . وبذا ترى الا ترى الى نت السما
والبحماح الاشارة ليلة . المعراج اذ حبا الرسول وسلما
كان الورى عدم وادم لم يكن . قدمي النبي بروحه وحيكما
وانتم كرسي النبوة غاية . لولا سمكما سما الكفهما

Copyright © King Saud University